

# المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أصول العلم

## الأول | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا سهل بها اليه وصولا اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد  
ان محمدًا عبد ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما بينت اصول العلوم. وابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الخامس من  
برنامج اصول العلم في سنته الأولى ثالث وثلاثين بعد الأربعينات والألف - 00:00:34

واربع وثلاثين بعد الأربعينات والألف وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف بالعقيدة الواسطية العلامة ابي العباس احمد ابن  
عبد الحليم ابن تيمية التميري المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعينات رحمة الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:56

اني بين يدي الدرس اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم ما سلف من اعمال. وان يوفقنا فيما نستقبل وان يبارك لنا في  
اتيان الحسنات. وان يكره علينا واليكم الكفر والفسق والعصيان. وان يعيد علينا اعياد - 00:01:23

لنا ونحن في صحة وعافية وطاعة وایمان لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله  
وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي اوصى رسوله بالهدى ودينه الحق. وكفى بالله - 00:01:43  
جميلا واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اكراما به وتوكيلا. واهد ان محمدًا رسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلیما  
مثيلا هكذا النسخة المقرؤة على المصلي - 00:02:17

اما بعد ثقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة والعلماء الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ما امام الموت والایمان بقدر خيره وشره.  
ان الحكمة من خلق الجن والانس هي عبادة الله - 00:02:41

والحكم الشرعي الذي تتعلق به العبادة نوعان احدهما الحكم الشرعي الخبري والآخر الحكم الشرعي  
الطلبي ومتصل الاول الاعتقادات الباطنة ومتعلق الاول الاعتقادات الباطنة جماعها اصول الایمان الستة - 00:03:04  
التي سردها المصنف رحمة الله فاشار الى الخامس منها وهو الایمان باليوم الآخر بقوله والبعث بعد الموت لان البعث اعظم مسائله  
التي انكرها المشركون فهو من ذكر العام ببعض افراده - 00:03:42

للدلالة عليه تزويعها بعلو مقامه وعظمته وانه تقدمة ما بعدها فان اول اليوم الآخر هو البعث بعد الموت والاعتقاد الصحيح هو الموفق  
للحق والاعتقاد الصحيح هو الموفق للحق واهله هم المتبعون للسنة - 00:04:10

المجتمعون عليها فسموا اهل السنة والجماعة بخلاف غيرهم من خالف السنة وفارق الجماعة واختصوا بأنهم الفرقة الناجية  
المنصورة الى قيام الساعة وهذه الرسالة هي مضمون عقائدهم. رحم الله امواتهم وكثر سواد احيائهم - 00:04:41  
ومن الایمان بالله ایمان ناصر به نفسه في كتابه. ومما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بل يؤمنون بان الله سبحانه  
وتعالى ليس كمثله شيء من الایمان بالله - 00:05:16

الایمان بصفاته واسمائه وهو مبني على اصلين ذكرهما المصنف رحمة الله الاصل الاول النفي وحقيقة نفي ما نفعه الله عن نفسه او  
نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من النكائص والآفات - 00:05:41  
ودليله القرآنى القول الرباني ليس كمثله شيء والآخر الآيات وحقيقة اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم

من الكمالات دليله القرآني القول الرباني وهو السميع البصير - 00:06:10

فالآية المذكورة مع وجازتها وهي قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير دالة على الأصلين معا فالجملة الأولى منها ليس كمثله شيء دالة على النفي والجملة الثانية منها وهو السميع البصير - 00:06:43

دالة على الأثبات والجملة الأولى وهو النفي له شرط السلام من التحرير الشرط الأول السلام من التحرير وهو تغيير مبني خطاب الشرع أو معناه تغيير ما بدا الخطاب الشرعي - 00:07:06

او معناه المراد بالمبأ اي الشفاعة الكلمة اللفظ والمواطن العربية ان يقال القول لكن شهر عند المتأخرین التعبير باللفظ فمثلا كلمة الله هذا لفظها وهو القول بها ومعناها بالالوهية والعبودية على خلقه اجمعین - 00:07:35

والثاني السلام من التعطيل السلام من التعقيم وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات واما الاصل الثاني فله كذلك شرط الأول السلام من التكثيف وهو تعیین کنه الصفة وهو تعیین کنه الصفة - 00:08:10

وكل الشيء حقيقته کنه الشيء حقيقته والثاني السلام من التمكين سلام من التمثيل وهو تعیین کله الصفة الالهية بذكر مماثل لها تعیین کنه الصفة الالهية بذكر مماثل لها وعمدة هذا الباب النقل المحرم - 00:08:49

فهو موقف على ورود الدليل من خبر الوحي. مما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم اثباتا ونفيا وجمع بين التحرير والتعظيم بين التكثيف والتنفيذ - 00:09:22

بالمناسبة بينهما فالتحريف مرقة تؤدي الى التعقيد والتمثيل تفضي الى التمثيل فالتحريف مرضاة تؤدي الى التعطيل والتكثيف مرقة تؤدي الى التكثيف المراد بالملقا سلم اي انه ينتهي بصاحبها الى الواقع فيما ذكر - 00:09:43

والاصل الاول يشار في كتب العقائد والى الاصل الاول وهو النفي يشار بكتب العقائد بقولهم تنزيه الله عما لا يليق به والى الاصل الثاني يشار في كتب العقائد بقولهم - 00:10:24

اثبات الصفات والى الاصل الثاني يشار في كتب العقائد بقولهم اثبات الصفات واضح واضح ام غير واضح طيب هذا في كتب العقائد تمون الاول وهو النفي تنزيه الله عما لا يليق - 00:10:44

ويسمون الثاني وهو اثبات الصفات يسمونه اثبات الصفات هذان الاصل يدور عليهما باب الاسماء والصفات فهذا يقتضي عقلا وجودهما في الخطاب الشرعي او لا يقتضي لا بد يكونوا في الخطاب الشرعي ام لا لا يلزم - 00:11:09

لا بد اذا ماذا يسميان في الخطاب الشرعي يعني في القرآن والسنة لن تجدوا نفي الصفات والاسماء ولا اثبات الصفات والاسماء ماذا تسمى في خطاب الشرع واضح السؤال المفهوم لكن هل يضام الحقيقة مثل هذه لا توجد في الخطاب الشرعي - 00:11:33

موجودة لابد اي شيء هذه قاعدة يا اخواني دائمًا فهم العلم واصوله اهم من فهم المسائل لأن المسائل قد يكون لشيخك بها اجتهاد ولك فيها اجتهاد لكن اصول العلم واسس تلقيه هي التي ينبغي ان يحرص في اخذها عن الشيوخ. وكذا عن الكتب - 00:12:06

والذى يكون قصارى نظره هو معرفة المسائل لا يرجع من العلم بطائل. لكن الذي يلتمس الاصول التي تبني عليها المسائل تكون له ركنا في فهم العلم يسهل معها ان يكون له اجتهاد وادراك وفقه في مسائله - 00:12:30

فإذا كان الاصل محتاجا اليه في امر الخلق فلا بد ان يكون موجودا في الخطاب الشرعي هذا صح اني انا ما الجواب جزمة احد عنده الشك في ذلك؟ ها لا انا اقول القاعدة هذى خلنا نقدر القاعدة - 00:12:51

هذه القاعدة صحيحة او غير صحيحة ها لا شك انها صحيحة واضح وغير واضح ترى الضلال في هالمسألة كبير لا تظنون انها قاعدة سهلة انا اضربكم مثال حتى تعرفون اهمية هذه القاعدة - 00:13:14

اكبر شعار مرفوع اليوم هو شعار التغيير شعار تغيير صح ولا طيب اين التغيير في القرآن والسنة اين التغيير في القرآن والسنة هل هو موجود ام غير موجود واذا كان موجود ما هو وجوده في الخطاب الشرعي؟ حتى تعرف هل - 00:13:33

دعاة التغيير اليوم صحيحة ام غير صحيحة واضح وغير واضح كلكم الان تسمعون عن التغيير صح طيب ما دليله قول الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا - 00:14:00

ما بانفسكم هذا دليل التغيير ولكن هذه الاية معناها ان نزول العقوبات يكون بامداد المعاشي والسيئات. هذا معنى الاية هذا معنى الاية وليس لها معنى اخر اما الذي يقول معناها ان تتحول من السيء الى الاحسن هذا تفسير مبتدع لم يتكلم به السلف ولا يساعد عليه سياق الايات - 00:14:18

ما يساعد عليه سياق الاية ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واستنتمت الاية ايش اذا اراد الله بقوم سوءا يعني الاية تتعلق بحدوث تغيير النعم والزام العقوبات اذا وقعت المعاشي والصيام هذى معنى الاية - 00:14:50

ونجد في السنة في حديث ابي سعيد الخدري في صحيح مسلم ان الله من رأى منكم منكرا ايش فليغيره بيده فالتغيير في الخطاب الشرعي له معنيان احدهما ازال العقوبات ومتعلقه الحكم القذر - 00:15:18

والآخر ازالة المنكرات ومتعلقه الخطاب الشرعي هذا هو التغيير الوارد في النظام الشرعي واما التغيير بالمعانى الاخرى هذا لا يوجد في الكتاب ولا في السنة ولو كان هذا مما يحتاجه الناس - 00:15:39

هذا اكبد كما تقولون لابد ان يكون في الخطاب الشرعي حقيقة تدل عليه. وهذه الحقيقة الموضوعة في الخطاب الشرعي هي الاحسان والاتقان والاصلاح والتجديف ونظائر هذه المعانى وهذه الحقائق تجعل بي - 00:16:00

ما يراد من الخير حدودا فمثلا الاصلاح او الاتقان او الاحسان هل يمكن ان يقال احسان صحيح واحسان غير صحيح واتقان صحيح واتقان غير صحيح وتجديد صحيح وتجديد غير صحيح يمكن ولا يمكن - 00:16:18

لا يمكن لكن التغيير يقولون تغيير ايجابي وتغيير تغيير مقبول تغيير مرفوض هذا مما يدل على ان مصطلح التغيير الفظاء بالمعانى الحادثة فيه خطأ وفيه صواب ويتربى عليه احكام. المقصود - 00:16:35

تريد ان تفهموا ان كل ما يحتاج اليه الناس في العلم والعمل والدعوة والاصلاح موجود في القرآن والسنة بحقائق تميزه عن غيره لان الحقائق الشرعية انما جعلت لتميز المطلوب شرعا عن غيره - 00:16:53

تميز المطلوب شرعا عن غيره كالتغيير وضع له في الشرع معانى هي المطلوبة شرعا فعلم ان ما سواها قد يكون حقا وقد يكون باطلا بحسب ما يفتنتم به وعلى هذا فنقول ان ما ذكرناه من النفي والاثبات المتعلق بباب الاسماء والصفات وجود حقيقة شرعية لله وهو مقطوع بها ام غير مقطوع بها - 00:17:11

ما الجواب مقطوع به فيشار في الخطاب الشرعي الى الاثبات بالتحميد يشار الى الاثبات في الخطاب الشرعي بالتحميد كقوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ويشار الى الثاني وهو النفي - 00:17:33

للتسبيح والتقديس ويشار الى الثاني وهو النفي في التسبيح والتقديس. واكثر ما يذكر بالتسبيح واكثر ما ينكر بالتسبيح يعني سبحان الله سبحانه الذي انزل على عبده الكتاب المراد بها ماذا - 00:17:57

تنزيه الله عز وجل بايض؟ بالنفي هذا المراد بالتسبيح والتقديس وكذلك التحميد مثل قوله تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وقوله تعالى الحمد لله رب العالمين يقصد منها ايش - 00:18:19

الاثبات فيشار الى الاصل الاول وهو الاثبات في الخطاب الشرعي بالتحميد. ويشار الى الثاني وهو النفي بالخطاب الشرعي بالتسبيح واكثر ما يذكر باسم التسبيح. وزاد شيخ شيوخنا محمد الامين الشنقيطي رحمة الله تعالى اصلا ثالثة - 00:18:35

وهو قطع الطمع عن ادراك الكيفية قطع الطمع عن ادراك الكيفية وهو مندرج في الاثبات لان من شرط الاثبات ان يكون بلا تكييف لان من شرط الاثبات ان يكون بلا تكييف. فاغنى عن زيادة هذا الاصل - 00:18:56

ولعل من زاده حمله على زيادة الرد على المخالف في هذا الباب وهم المجرمة واحقاق الحق بالفرق بين الاثبات المكرم والاثبات المحرم بيت المكرم ما هو؟ هو اثبات الصفات بلا تكييف ولا تمثيل - 00:19:21

والاثبات المحرم باب السداد بالتمثيل او التكييف او التمثيل والاصول الشرعية التي يدور عليها باب اليمان بالاسماء والصفات هما ايش هما اصلان التحميد والتسبيح ويسمى ايضا تقديس واضح الكلام هذا واضح هادي مسائل مهمة لذلك انا لا اريد ان تفهموا او تعلموا ماذا يقول فلان - 00:19:46

انا اريد ان تتعلموا من اين يقول فلان هذا هو الذي لا بد ان تأخذوا ان تفهموا العلم كما هو اصولا وسننا ولا موسا وقانونا لا يتغير هذا هو العلم. واذا رزق الانسان هذا العلم - 00:20:22

اورثه خشية الله سبحانه وتعالى ورزقه الله عز وجل القرب منه تمكنت من قلبه محبة الله والتلذذ به ود اهلك والقرب مما يقرب الى الله عز وجل ووجد ان الاجتماع على مائدة العلم والقرآن والسنة فوق كل اللذات - 00:20:39

لأنه يعرف الموارد الاولى ومانخذ الاحكام وله نظر في مضائق الافهام. وهذا الذي هو النور الذي يطلب من العلم. والله عز وجل يقول ومن لم يجعل الله له نورا ما له من نور - 00:21:01

هذا هو النور الذي يسجّن بعض الناس يغترون يقولون فلان والله شيخ وعنه مسائل تقع منه ضلالات هذا ما عنده نور هذا عنده مسائل هذا عنده علم اللسان لكن ما عنده علم الجنان والقلب - 00:21:17

وانت لا تطلب علم اللسان واطلب العلم الذي اذا استقر في قلبك اغناك عن كل احد فصرت مستغنيا عن الناس بالله والناس يحتاجون اليه فتدلهم على ما ينفعهم لا على ما ينفعك - 00:21:34

فالقصد من ارشادك هدایتهم الى ما فيه خير الدنيا والآخرة وليس القصد من ارشادهم ان يشار اليك بالعلامة او الفهام او ذو الرئاسة الفلانية او غيره فان هذه الهدایة تغنى عنك شيء - 00:21:50

ولكن الذي يغني عنك شيئا هو ما دخل معك في قبرك من العلم كان ابو عمر المقدسي رحمة الله يقول الناس يقولون العلم ما وقر في الصدر قال وانا اقول العلم ما دخل معك القبر - 00:22:05

هذا هو العلم الذي ينبغي ان تعرفه ولذلك الذي يحظى في قلبه هذا المعنى اذا حضر مجالس الاعتقاد دروس الاعتقاد هذه دروس تقربك الى الله عز وجل تعرفك بربك من ربك هذا؟ انت تفرح اذا عرفت احدا من الخلق - 00:22:23

وصار لك معه صحبة اذا كان من اصحاب الرئاسات والمناصب والمقامات في الدين او في الدنيا فاي فرح يكون في قلبك يا عبد الله اي لذة تجدها في قلبك اذا كان العلم الذي تلتمسه - 00:22:43

قوى العلم الذي يدلك على الايمان بالله سبحانه وتعالى ولهذا كان من تقدم يعظمون دروس الاعتقاد ويجدونها لذة عظيمة في القرب من الله عز وجل لانهم يعلمون المقصود والغاية منه - 00:23:03

واما من تأخر فقد كثفت قلوبهم وضرب عليها بحجاب شديد حتى صار بعض الناس يرى ان دروس الاعتقاد جافة وليس الجفاف فيها ولكن الجفاف فيه ومن يتلقى عنه مثل هذه العلوم - 00:23:21

اذا لم يكن نظر الانسان الى العلوم هذه العلوم بانها اعظم العلوم كما تعرفون صرح بهذا الجماعة وانتم في الجامعه في اول شرح العقيدة الطحاوية ذكر شرف علم اعتقاده تعلقه بالله سبحانه وتعالى ومعرفته - 00:23:42

طيب اين هذه؟ اين هذا الشرف في نفوتنا اين هذا الشرف في قلوبنا الانسان اذا حضر درسا من عند دروس الاعتقاد ينبغي ان يحضره بفرح يأمره بفرح لانه يعرفه بالله سبحانه وتعالى - 00:23:59

يعري بما ينبغي ان يعتقد في الله وملائكته ورسله وهو اليوم الآخر والكتب والقدر. هذه تعرفه فاذا عرفت هذه الاصول العظيمة رسم الایمان في في قلبك عرفت حقيقة الایمان هذه حقيقة الایمان اما ان يحفظ الانسان مسائل الاعتقاد ثم تجدها على لسانه فقط - 00:24:15

دون ان تجد لها جانبا مضيئا في حياته كونها حاديا يسوقه الى الله سبحانه وتعالى هذا واقف مع صورة العلم لا حقيقته قال ابو الفرج ابن الجوزي رحمة الله تعالى في فصل نافع له في صيد الخاطر اوله رأيت اكثرا الناس واقفين مع صورة العيد لا حقيقة - 00:24:41

انتهى كلامه هذا في زمانه كيف في زمان فمن اعظم اصلاح حال المتعلم والمعلم النظر الى حقيقة العلم وما يطلب منه. كقول الذي تقدم في مسائل الاعتقاد ولا يحرمون ولا ينكرون باسماء الله واياته ولا يكلفون - 00:25:03

ولا يمثلون صفاته بالسائل رباه لانه سبحانه وتعالى سميع ولا ولا. ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى فانه سبحانه وبغيره من خلقه ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه - 00:25:29

وسلم وسمى به نفسه بين النبي فيقولون لاهل السنة والجماعة عن ما جاء في الغسل فانه السلام المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقد الصفات عند اهل السنة والجماعة - 00:26:11

مبني على الاصليين سابقي الذكر ونشأ من اعمارهما ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه. ولا يحركون الكلم عن مواضع ولا يلحدون في اسماء الله واياته - 00:26:45

والالحاد في اسماء الله واياته هو الميل بها عما يجب فيها والالحاد في اسماء الله واياته هو الميل بها عما يجب فيها. فكل عنور عما امر به شرعا في الاسماء والآيات فهو الحاد - 00:27:05

ولا يكفلون صفات الله عز وجل. ولا يمثلون صفاته من صفات خلقه والعلة الموجبة هذا عند اهل السنة شيئا ذكرهما المصنف او لهما ان الله لا سمي له ولا ند له - 00:27:28

ولا كفؤ له ولا يقايس بخلقه سبحانه وتعالى والاخر ان رسالته صادقة مصدقون فخبرهم عن الله عز وجل صحيح وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات مع تزييه الله عن النقائص والآفات - 00:27:51

ووفى المخبر به شرعا فانهم جاءوا بتحميم الله عز وجل وتسويحيه ولا اعدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء والرسل لانه الصراط المستقيم والقول عندهم في باب الاسماء والصفات صنوا القول في الذات الالهية - 00:28:21

فكمما ان اثبات الذات هو اثبات وجود بلا تكييف فكذلك يكون اثبات الصفات هو اثبات وجود بلا تكييف فكمما انه يمتنع على احد ان يقول في ذات الله لاحتاجابها عنا - 00:28:46

فكذلك يمتنع عليه ان يقول في كيفية صفات الله عز وجل لاحتاجابها عنا وهذا معنى قول اهل العلم القول في الصفات ايش فرع عن القول في الذات القول في الصفات فرع عن القول في الذات - 00:29:10

من ذكر هذه القاعدة ها وغيره ذكر هذا جماعة من القدماء الخطابي والخطيب البغدادي رحمهم الله تعالى في اخرين بعده. ونظم هذا المعنى ابن عبود الشنقيطي رحمة الله تعالى في قوله - 00:29:35

وما نقول في صفات قدسه فرع الذي تقوله في نفسه يقل جليهم في مستوى كفاية فقل له كيف هو فإن يقل جهميهم كيف استوى؟ كيف يجد هذى ايش؟ سؤال عن كيفية - 00:30:06

الصفة فقل له كيف كيف هو؟ يعني كيف ذاته؟ كيف تكون ذاته؟ فسينقطع عن القول في الذات فيلزمه ان ينقطع عن القول في كيفية الصفات فالذكر المصنف رحمة الله تعالى في جملة كلامه قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف - 00:30:32

وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فالنفي والاثبات في الاسماء والصفات يجريان فيما وصف الله وسمى به نفسه وكذلك هما واقعان فيما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما وصف به ربه وسماه - 00:30:54

فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان. اولهما الاسماء النافية او لهما الاسماء النافية مثل السلام والقدوس والثاني الاسماء المثبتة مثل الله - 00:31:18

والرحمن وهذا يقتضي ان يكون في الاسماء ما هو منف وفيها ما هو مثبت الا ان النفي المذكور في الاسماء متعلقه المعنى دون المبني النفي الكائن فيها هو بالنظر الى معانيها لا بالنظر الى مبانيها - 00:31:53

فانه لا يجيء شيء من الاسماء الالهية على وجه النفي في مبناه. وانما يتعلق النفي بمعناه فما تقدم من اسم السلام والقدوس كلامها يدلان على ايش؟ نفي النقائص والآفات التي لا تليق بالله سبحانه وتعالى. ولذلك يقولون السلام هو السالم من كل - 00:32:21

نقص والقدوس هو المتنزه عن كل نقص فالنفي متعلقه ايش المعنى واما المبني فلا يجيء في الاسماء اسم منفي مبني بل كلها تجيء في اعتبار المبني مثبتا وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى نوعين - 00:32:52

اولهما الصفات المنافية كالنوم والظلم وثانيةهما الصفات المثبتة كالالهية والرحمة وكلام المصنف صريح في جريان النفي في الاسماء والصفات على حد سواء اذ قال وهو سبحانه قد جمع فيما وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فليس النفي والاثبات - 00:33:20

واقعٌ في الصفات فقط بل هما واقعٌ في الأسماء والصفات نعم بالأسماء والصفات نعم. وما ذكرناه او سابقاً يبين موقع النفي منها على ما اقتضته عبارة المصنف رحمة الله والفرق بين نفي - [00:33:54](#)

الاسماء ونفي الصفات ان نفي الاسماء متعلقه المعنى فقط وان نفي الصفات متعلقه المبني ايش والمعنى والفرق بينهما والفرق بين

نفي الاسماء ونفي الصفات ان نفي الاسماء المتعلقة ايش ايش - [00:34:16](#)

المعنى فقط واما نفي الصفات فمتعلقه المبني والمعنى معاً وان تعذر حملك لام على ما ذكرناه سابقاً فيمكن ان يقال انما ذكره من

النفي والاثبات يرجع الى مجموع الاسماء والصفات لا جميعها - [00:34:45](#)

فيكون النفي بالاسماء فيكون الاثبات في الاسماء والصفات معاً ويكون النفي في الصفات فقط واضح؟ يعني عبارة شيخ الاسلام وهو

سبحانه قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي - [00:35:11](#)

والاثبات ماذا تفهم منها ان الاسماء فيها نفي واثبات وان الصفات فيها نفي واثبات هذا صريح عبارتي ويمكن ذلك على ما اوضحتناه

فان لم يمكن حملها على هذا المعنى قيل ان معنى كلامه اراده المجموع للجميع - [00:35:31](#)

فهو يريد ان مجموع الاسماء والصفات يتعلق بها النفي والاثبات لا جميعها ويكون الاثبات في الاسماء والصفات معاً ويكون النفي في

الصفات فقط والاثبات المتعلق بالصفات بالاسماء والصفات الالهية نوعان - [00:35:52](#)

الاثبات المتعلم بالاسماء والصفات الالهية نوعان احدهما اثبات الكمالات المجملة كالحمد

المطلق والملك المطلق والآخر اثبات الكمالات المفصلة ماتوا الكمالات المفصلة كتب رصيد علم الله ورحمته - [00:36:12](#)

تفاصيل علم الله ورحمته والنفي المتعلم بالاسماء والصفات الالهية نوعان ايضاً. والنفي المتعلق بالاسماء والصفات الالهية نوعان ايضاً

احدهما نفي السمي في الكمال نفي السلي بالكمال كالشريك والنذر والكفر والآخر نفي ما يضاد الكمال من النقائص والعيوب - [00:36:53](#)

نفي ما يضاد الكمال من النقائص والعيوب كنفي النوم والسنّة والظلم والنفي ليس كمالاً في ذاته وإنما يراد منه اثبات الكمال المقابل له

النبي ليس كمالاً وإنما يراد منه اثبات الكمال المقابل له - [00:37:29](#)

ولتقرير هذا الكمال جيء بالنفي فنفي النوم والموت يراد منه اثبات كمال الحياة والقيومية فنفي النوم والموت بعد منه اثبات كمال

حياة الله سبحانه وتعالى وقوميته وقيوميته ونفي الظلم يراد منه اثبات - [00:38:05](#)

جمال مال العدل تأكّد من غير متأكد يقول الاخ ان نفي الظلم يراد من اثبات العدل بل كمال العدل صحيح ام غير صحيحة طيب

كم جاء هذا في القرآن مرة - [00:38:35](#)

قليل ام كثير ما ربكم بظلم العبيد في اية اخرى وما كان ربكم ليدخلك التراب بظلم ولا يظلم ربكم احد طيب نرجع الي قلناه اول

العدل مع شدة الحاجة اليه وانتم تقولون - [00:39:06](#)

انه ذكر بالقرآن كثيراً ابرازه في القرآن والسنّة وهذا ما يحتاج ابراز القرآن والسنّة طيب لماذا لم يسم الله نفسه بالعالم او لماذا لم

يسمى الله نفسه بالعالم واضح عندكم مسألة غير واضحة - [00:39:36](#)

ومع ذلك لم يأت في كتاب ولا في السنّة من وجه يثبت ويصح ان الله يسمى عادلاً او عدلاً ما الجواب ثم الله اعلم فقلنا ما يدلّ لماذا

لم يسلم - [00:40:08](#)

الدم تغنى في اي لهذا المقام ان الله سبحانه وتعالى لم يسم نفسه بالعادل وإنما اكّد في القرآن والسنّة نفي الظلم عن نفسه بان

العرب بالظلم من العربة كانت تفتخر - [00:40:39](#)

بالظلم حتى قال شاعرهم ومن لا يظلم الناس ايش يظلمون هم يحتفلون بالظلم فلنزع هذا من نفوسهم جاء تقريره بتكرار مدح الله عز

وجل والخبر عنه بنفس الوقت انتم المسألة - [00:41:08](#)

هذا هكذا الانسان يفهم الكتاب والسنّة لابد ان تنظر الى العلم الذي يدور حولك ما مقامه في الكتاب والسنّة هل تعرف هذا علم

صحيح؟ ام غير علم صحيح وما رتبه الشرع من اسم او حكم بماذا؟ وما تركه الشرع من اسم او حكم - [00:41:30](#)

لماذا؟ وعلى هذا فقس قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وما يصلني نفسه في اعظم اية في كتابه الله لا الله الا هو الحي القيوم - [00:41:51](#)

الا يقذنوا ولا يفسدون. ولهذا كان من فرائها بداية بليلة لم يسعني من الله حافظ. ولا يقربه شيطان حتى يصبح وقومه سبحانه وذكر

ذلك للذين يعلمون. وقومه سبحانه هو الاول والآخر والظاهر - [00:42:22](#)

الباطل وبكل شيء عليم. وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله العليم الكبير. وقول فعلوا ما منها وما ينزل من السماء وما يعبد

فيها. وقوله وعند امهات وغيرها ولا رطب ولا يابس الا في دار مبين. وقوم - [00:43:06](#)

وما تحمل موسى ولا تبع من امين. وقوله لجعلهم من الله على كل شيء قادر. وان الله قد اراد بكل شيء علما. وقوله ان الله هو

السابق ذو القوة المجيد. وقوله ليس كمثله - [00:43:44](#)

وهو السميع البصير. وقوله ان الله ان الله كان سميع بصيرا وقوله ولو شاء الله ولو شاء الله يفعل ما يريد. وقوله فمن يريد يرفع

صدره للسلام. ومن يرده ان يضلهم يجعل صدره ضيقا حرجا مهما كان - [00:44:04](#)

السرعان في السماء وقوله السينات ان الله يحب ما يريد وقوله واحسناوا ان الله يحب المحسنين. وقولوا واقسموا ان الله يحب

المتقين ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وخوف فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبون - [00:44:54](#)

صفاء مرصوص قال تعالى والله غفور رضي الله عنه وارضاه وفضله بسم الله الرحمن الرحيم وقل وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله

وكان من المؤمنين رحيمها وقال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. وقوله هو الغفور الرحيم. وقوله والله خير تابعون - [00:45:34](#)

وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يكن من المتعتمدا وقوله ذلك وقوله فلما مسكننا لتقمنا منهم فارقناهم اجمعين وقول كبرت وقول

وقوله وجاء ربكم والماء صفاء وقول ويوم تجفف السماء - [00:46:22](#)

وقول كل شيء ينفق كيف يشاء وقوله والصديق وقومه وقومه والله يسمع قالوا ان الله ينظر ونحن وخوف ام يحزنون هم يحسبون

ان الناس عليهم يكتبون وقول وهم وقوله وهم وليعرفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور - [00:47:42](#)

وقوله وانا من عزة ولرسوله وقوله تبارك يا ذا الجلال والاكرام وقوله وخلق وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولد ام يكن لهم شريكه في

الملك ولم يكن له وليكبره تكبيرا. وقوله يسبحون لله ما - [00:49:50](#)

السماءات وما ادرك لهم وهو على كل شيء قادر. وقوله تبارك الذي نزل الذين هم في السماوات والارض وخلق كل شيء. وقوله ما

اتقى الله من ولد وما كان الى المذهب سبحانه الله عما - [00:50:40](#)

عما يشركون. وقوله فلا نغيب لله انفال ان الله يعلم ما انتم لا تعلمون. وقول قل انما حرم ربكم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وقول

الرحمن على العرش استوى. وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع. وقوله يا عيسى اني متوكل - [00:51:20](#)

اسباب السماوات وقالوا الذي خلق السماوات والارض بستة ايام وهو معهم اينما كنتم والله بما تعملون بصير ولا ان الله بكل شيء

علیم ولا تحزن ان الله معنا وخلقنا ايمان وقولوا ان الله لا - [00:52:02](#)

الذين هم محسنون. ان الله مع الصابرين. وهم والله مع الصابرين وخلوة وقوله وكلا وكلم الله مسافر فيما وقوله منهم ما كلم الله

ورفع بعضهم وكلمه ربكم وقول ولا وقوله تعالى - [00:53:32](#)

وقام وقوله حتى يسمع الكلام الله وقوله وقد كان فريق منهم يسمع كلام الله ثم يحركونه من اباء ما عقلوه وقول من كتاب ربكم لا

مبادر كلماته. وقوله انا لنعلم الصابرين - [00:54:46](#)

قال جبل رأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وقلت واذا بدلناه بل اكثراهم لا يعلمون وهم وبشرى المسلمين انسان عظيم مبين.

واليه وجوده يومين ناظرة. الى ربها ناظرة وقولهم رحمة الله تعالى قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات - [00:55:36](#)

ذكر ايات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة وتتضمن طرفا حسنا منها ووجب اختصاره على الاية والحديث في باب الاسماء

والصفات هو كون الباغي مردودا اليهما فان الخبر عن الله عز وجل مفتقر الى وحي يدل عليه. وهذا الوحي منحصر في القرآن -

كريم وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا معنى قول أهل العلم الأسماء والصفات توقيفية أي موقوفة في قبولها أو ردها على ورود الدليل بها أثباتاً ونفياً. فلا يدخل شيء - [00:57:34](#)

باب الأسماء والصفات لا مصحوباً بدليله ولا يكون دليلاً خارجاً عن الكتاب أو السنة أبداً وما وقع من كلام الصحابة رضي الله عنهم في هذا الباب فإنه يحكم برفعه لماذا - [00:57:57](#)

لأن هذا الباب غيب لا يجري فيه الرأي فلا يمكن أن يتكلم فيه متكلماً برأيه ومن تكلم فيه من زكاه الله وزakah رسوله صلى الله عليه وسلم وهم الصحابة فانما جاء عنهم يقال بان له حكم الرفع - [00:58:28](#)

واشرت إلى هذه القاعدة بقولي معرفة الأسماء والصفات لله في الحديث والآيات معرفة الأسماء والصفات لله في الحديث والآيات وما أتى عن صاحب منها ولوه وما أتى عن صاحب يعني ايش - [00:58:48](#)

صاحب منها يعني من الأسماء والصفات وما أتى من صاحب منها ولا يقال رأي الحكم ذو الرفع على على فعل ماضي من ايش؟ العلو يعني ارتفع من كونه موقوفاً إلى كونه - [00:59:16](#)

مرفوعاً وما أتى عن صاحب منها ولا يقال رأياً حكمه الرفع على فالباب غيب والصحاب اعظم فالباب غيب والصحاب اعظم من قوله على الله تعظيم فالباب غيب والصحاب اعظم من قوله على الله - [00:59:36](#)

تعظيم وما خرج عن الكتاب والسنة فإنه لا يثبت به اسم ولا صفة لربنا عز وجل وقد اشتغل المصنف بسياق الآيات والآدلة عن تفصيل ما فيها من المعاني لظهور دلالتها على مقاصدها بحسب الوضع العربي الذي خطبنا به في القرآن والسنة - [00:59:59](#)  
وعدة الآدلة القرآنية مئة واحد عشر دليلاً وعدة الآدلة القرآنية مئة واحد عشر وعدة الآدلة الحديثية ستة عشر حديثاً عدة الآدلة الحديثية ستة عشر حديثاً الدالة القرآنية قد تكون آية وقد تكون عدة - [01:00:25](#)

آيات بحسب ما ذكره هو رحمة الله. فمن الأسماء الالهية الواردة بالآيات القرآنية المذكورة لله. قال تعالى قل هو الله احده وقال الله لا اله الا هو وقال لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وقال ان الله هو الرزاق. وقال ان الله نعمنا يعظكم - [01:00:53](#)  
إلى غير ذلك من الآيات التي ذكرها المصنف ومنها الاحد قال الله تعالى قل هو الله احده ولم يأتي في القرآن معرفاً وإنما صحت السنة ولم يأتيوا في القرآن معرفاً - [01:01:17](#)

بان وإنما صح في السنة ومنها الصمد قال الله الصمد والصمد هو السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات هو السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات ومنها الحي القيوم الحي والقيوم. قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم - [01:01:38](#)  
وقال وتوكل على الحي والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره ومنها العلي والعظيم قال الله تعالى وهو العلي العظيم ومنها الاول والآخر والظاهر والباطن - [01:02:15](#)

قال الله تعالى هو الاول والآخر الظاهر هو الباطن وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم من حديث علي رضي الله عنه التفسير الاول بأنه الذي ليس قبله - [01:02:46](#)

كي وتفسير الآخر بأنه الذي ليس بعده شيء وتفسير الظاهر بأنه الذي ليس فوقه شيء وتفسير الباطن بأنه الذي ليس دونه شيء واغنى المقام النبوى عما سواه فلا يحتاج في بيان معانى هذه الأسماء إلى غير هداه. وإذا صح التفسير النبوى لم يلتفت إلى غيره - [01:03:05](#)

ومنها العلي ومنها العليم والحكيم والخبير. قال الله تعالى وهو العليم الحكيم وقال وهو بكل شيء عليم وقال العليم الخبير ومنها الرزاق ذو القوة اي صاحب القوة والمتين وهو شديد - [01:03:35](#)

القوة قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ومنها السميع والبصير قال الله تعالى وهو السميع البصير وقال ان الله كان سميعاً بصيراً ومنها الغفور والرحيم والرحمن - [01:04:08](#)

قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم وقال بسم الله الرحمن الرحيم وقال والله غفور رحيم فقال وكان بالمؤمنين رحيمها ومنها رب قال

الله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة. وقال - 01:04:37

ويبقى وجه ربكم وقال واصبر لحكم ربكم وذكره في القرآن لم يأتي إلا مضافاً باسم رب جاء في القرآن مضافاً إلا في موضع واحد يعني كل ما في القرآن تجد - 01:05:06

رب العالمين رب موسى وهارون رب السماوات والارض مضافاً إلا في آية واحدة وهي قوله تعالى ها رب ارجعون رب اغفر لي هذى كلها دعاء من من جهة ورود الاسم نفسه - 01:05:28

كلها جاءت هناك خاصة يعني يا رب اغفر لي يا رب ارحمني كلام قوله من رب رحيم فهذه الآية جاء فيها اسم رب غير مضاف - 01:05:55

ولم يأتي في القرآن معرفاً للرب ولم يأتي بالقرآن معرفاً للرب وإنما عرف بالإضافة دون أن. ومنها العفو والقدير قال الله تعالى فان الله كان عفواً قديراً ومنها ارحم الراحمين - 01:06:15

قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين ومنها خير الماكرين قال الله تعالى وهو خير الناكرين ومنها عالم الغيب والشهادة قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة وهذه الأسماء الثلاثة الأخيرة هي من الأسماء الالهية المضافة - 01:06:39

لأن الأسماء الالهية باعتبار الأفراد والاطلافة نوعان أحدهما الأسماء المفردة مثل الله الرحمن والرحيم والآخر الأسماء المضافة مثل رب العالمين ومالك الملك وعالم الغيب والشهادة وما سبقه ومن ومن اشار الى الأسماء - 01:07:12

المضافة ابن تيمية الحديث في الفتاوى المصرية ومن اشار الى الأسماء المضافة ابن تيمية الحفيد في الفتاوى المصرية وزاد تلميذه ابن القيم أسماء ثالثاً ذكره في بدائع الفوائد والشفاء العليم - 01:07:48

وهو الأسماء المزدوجة المتقابلة الأسماء المزدوجة المتقابلة مثلها النافع الضار القابض الباسط المانع المعطى. فهذه الأسماء يجري كل متقابلين منها مجرى الاسم الواحد فكما ان الاسم الواحد لا يمكن - 01:08:15

فاصلاح حروفه بعضها عن بعض فكذلك لا يمكن بالاسماء المتقابلة المزدوجة فصل بعضها عن بعض. فمثلاً اسم الرحمن لا يمكن ان يقال رح مات فلا يقسم ابداً وإنما الاسم الالهي هو - 01:08:51

الرحمن فكذلك الأسماء المزدوجة المتقابلة لا يمكن الفصل بينها وما ذكره ابو عبد الله ابن القيم لا يصح فيه دليل إلا حديث واحد وهو ان الله هو المسعر القابض على الباسط احسنت - 01:09:13

انما صح فيها قوله صلى الله عليه وسلم عند اصحاب السنن ان النسائي من حديث انس ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق اسناده صحيح فيه اسم القابض الباسط هذا هو الذي صح من هذا النوع وما عدا ذلك فروي في احاديث ضعاف لا تصح - 01:09:46

ومن الصفات الالهية الواردة في الآيات المذكورة الالهية والحادية والصدمية والحياة والقيومية والعلو والعظمة والاولية والاخريه والظهور والبطون والعلم والحكمة والحكم والخبر والخضر والخبرة والبصر والبصيرة والرزق بفتح الراء وكسرها ايضاً - 01:10:13

الوصل والرزق والقوة والمكانة والسمع والمغفرة والرحمة الربوبية والعفو والقدرة والتقدير من اين استفدنا هذه الصفات الالهية الاسماء التي تقدم هذه الصفات كلها مستمدۃ من الأسماء الالهية المتقدمة لأن كل اسم من أسماء الله سبحانه وتعالی متضمن صفة - 01:11:33

او اکثر فاسم الله الله متضمن صفة الالهية واسم الله الرحمن متضمن صفة الرحمة الاسماء التي تقدمت الله الاحد الصمد والحي والقيوم والعلی والعظيم الى اخرها يستمد منها صفات لله سبحانه وتعالی هي التي ذكرنا - 01:12:21

واشرت الى قاعدتها بقول اسماء ربنا على الصفات من الادلة بالاثبات ما ربنا على الصفات من الادلة لذذد الاثبات يعني صاحب يعني لصاحب الاثبات. وقد يتضمن الاسم وقد يتضمن الاسم اکثر من صفة - 01:12:52

لكن لابد ان يساعد على ذلك الوضع اللغوي ولا يأبه النقل الشرعي لكن لابد ان يساعد على ذلك الوضع اللغوي اي ما تعرفه العرب في

لسانه ولا يأبه النقل الشرعي اي لا يوجد في الادلة الشرعية ما يمنع منه - [01:13:26](#)

فاسم الحكيم مثلا دال على صفتين ايش دال على صفتني الحكمة والحكم واسموا البصيري دال على ثلاث صفات البصر والبصر والبصيرة وهاتان الصفتان الاخيرتان قل من ذكرهما وهما صريح الوضع اللغوي للباء والصاد والراء - [01:13:49](#)

فاسم البصير دال على ثلاث صفات تتعلق بهذا الاصل احدها البصر ومتعلقه المرئيات احدها البصر ومتعلقه المرئيات وثانيها البصر ومتعلقه جلائل المعلومات ومتعلقه دلائل المعلومات وثالثها البصيرة ومتعلقه دلائق المعلومات - [01:14:22](#)

ومتعلقه دلائق المعلومات. واسم الخبرير دال على صفة الخبر الخبر والخبرة هذه الصفات متعلقة باسم الخبرير هي صريح الوضع اللغوي لاصل مادته باسم الخبرير دال على ثلاث صفات تتعلق بهذا الاصل - [01:15:07](#)

اولها الخبر ومتعلقه المعلومات من جهة الخبر اولها الخبر ومتعلقه المعلومات من جهة الخبر. والثاني الخبر ومتعلقه جلائد المعلومات وتاريخها الخبرة ومتعلقه بواطن المعلومات متعلقة بواطن المعلومات فهذه الصفات الثلاث - [01:15:31](#)

العائدة الى اسم البصير والخبرير موافقة للوضع اللغوي التي تعرفه العرب في لسانها ومعيار النقل الشرعي في علو الصفات الالهية مساعد على اثباتها. فهي صفات كمال في حق الواحد المتعال سبحانه وتعالى - [01:16:08](#)

ومن قواعد الباب المتعلقة بهذا الم محل ان تعلم ان الصفات الالهية قسمان فالقسم الاول صفات مثبتة وهي التي اثبتت لله عز وجل وتسمى ايش ثبوتية والقسم الثاني - [01:16:29](#)

صفات منفية وهي التي نفيت عن الله عز وجل وتسمى الصفات تلبية يسمى بالذات السلبية والقسم الاول وهو الصفات المثبتة نوعان القسم الاول وهو الصفات المثبتة نوعان احدهما صفات ذاتية - [01:17:03](#)

وهي الملازمة للذات مثل العلم والحياة والآخر صفات فعلية وهي التابعة بمشيئة الله و اختياره ذات فعلية وهي التابعة لمشيئة الله و اختياره كالنزو والاستواء وكل واحد من هذين النوعين له خصنان - [01:17:36](#)

وكل واحد من هذين النوعين له قسمان فالصفات الذاتية نوعان احدهما صفات معنوية العلم الحياة والقدرة والآخر صفات غير معنوية الوجه وليدي القدم والصفات الفعلية نوعان احدهما صفات فعلية لازمة - [01:18:13](#)

صفات فعلية لازمة وهي المتعلقة بفعله سبحانه في نفسه هي المتعلقة بفعله سبحانه في نفسه المجيء والاستواء والنزو والآخر صفات فعلية متعددة وهي المتعلقة بفعله سبحانه اي في غيره المتعلقة - [01:18:58](#)

فعله سبحانه في غيره كالخلق والحياة والاماتة وذكر المصنف رحمة الله جملة من الصفات المستمدة من الاسماء الالهية بادلة اخرى في صفة الهيبة ذكر قوله تعالى الله لا اله الا هو وقال في صفة العلم ايضا ولا يحيطون - [01:19:33](#)

شيء من علمه الا بما شاء وقال اعلموا ما بين ايديهم وما خلفهم وقالوا ان الله قد احاط بكل شيء علما الى غير ذلك من الایات التي ذكرها المصنف. وقال في - [01:20:01](#)

سبب السمع ايضا وقد سمع الله قوله تعالى التي تجادل في زوجها وقال لقد سمع لقد سمع الله قوله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقال اني معكما اسمع واري - [01:20:18](#)

وقرنت الاية الاخيرة بين السمع والرؤيا لماذا تأكيدا لتحقيق مقام المعيية تأكيدا لتحقيق مقام المعيية فكان اسمع واري تفصيل تفسير قوله معكما وقال في صفة الرحمة ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقالوا رحمني وسعت كل شيء ورحمتي وسعت كل شيء. وقال في صفة الحكم - [01:20:41](#)

واصبر لحكم ربك فانك باعينينا. وقال ايضا ان الله يحكم ما يريد هذه الاية تدل على صفة الحكم وعلى صفة ايش الحكمة ايضا هذه الاية ان الله يحكم ما يريد تدل على صفة الحكم والحكمة - [01:21:13](#)

فهو سبحانه وتعالى يحكم بحكم وحكمة. وقال في صفة التقديم وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. ومن الصفات الالهية الواردة في الایات المذكورة زيادة على ما تقدم صفة الملك قال الله تعالى له ما في السماوات وما في الارض - [01:21:36](#)

وقال له الملك وله الحمد ومنها المشيئة والارادة قال الله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقال لو شاء الله ما اقتتلت

الذين من بعدهم الاية وقال ولكن الله يفعل ما يريد وقال ان الله - 01:22:00

طه يحكوا ما يريد ما الفرق بين المشيئة والارادة والفرق بين المشيئة والارادة ان متعلق المشيئة هو الحكم القدري الكوني فقط ان متعلق المشيئة هو الحكم الكوني القدري فقط اما الارادة - 01:22:23

فمتعلق بالحكم الكوني قدرى والحكم الدينى الشرعي معا واما الارادة فمتعلق بالحكم القدري الكوني والحكم الدينى الشرعي معا. ومنها القدرة والحفظ قال الله تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وقال الله خير حافظا - 01:22:53

وقال ولا يؤوده حفظهما اي لا يكرهه ولا ينقوله ثبت هذا عن ابن عباس ومجاحد وغيرهما فلا يعجز سبحانه عن حفظ السماوات والارض ولا يكلفه ذلك شيئا لكمال قدرته عز وجل - 01:23:22

ومنها المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال تعالى ان الله يحب المقدسين. وقال ان الله يحب المتقين الى غير ذلك من الاليات التي ذكرها المصنف ومنها صفة الكتابة - 01:23:46

قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة ومنها الرضا قال الله تعالى رضي الله عنهم ومنها صفة الغضب واللعنة قال الله تعالى وغضبه وهي شدة الغضب ومقابلها الرضوان بكسر الراء وضمها ايضا - 01:24:05

قال الله تعالى ذلك بأنه متبع ما اسخط الله وكرهوا رضوانه والاسخط والاسخط بفتح السين وضمها لفتان صحيحتان وهي شدة الغضب وهي شدة الغضب ومقابلها الرضوان بكسر الراء وضمها ايضا - 01:24:35

كسر الراء وضمها ايضا فيقال في الصفة ايش رضوان الرضوان بضم الراء ومنها صفة الاسف والانتقام قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم والاسف ايش اف غير والاسف شدة الغضب - 01:25:07

اسف شدة الغضب طيب تقدم معنا صفة قلنا انها شدة الغضب اي صفة من قواعد الاسماء والصفات ان كل اسم او صفة الهيبة فيها من المعنى ما ليس في هذا قاعدة - 01:25:45

كل اسم او صفة الهيبة فيها من المعنى ما ليس في غيرها لماذا لاما هذا القاعدة تعبير جيد نحتاج الى التعبير الاجود بان نقول ان ذلك هو الذي يقتضيه كمال الله - 01:26:12

هذا هو الذي يقتضي كمال الله ان يكون في كل صفة او اسم ما ليس بالاخر. ليكون كل اسم دال على كمال ليكون كل اسم دال على كمال وكل صفة دالة على كمال سوى الاخرى - 01:26:49

واضح القاعدة هذى هذه قاعدة ضعوها في قلوبكم على هذا لابد ان يكون بين الاسد وبين السخط طرد لابد او لا يلزم لابد لان هذا مقتضى كمال الله سبحانه وتعالى ان يكون في هذه الصفة ما ليس بهذه الصفة. فما الفرق بينهما - 01:27:09

فالفرق بينهما للأسف اسد يكون في الدنيا قبل منه بالدنيا وانتقمنا منهم والفرق بينهما ان الاسف يكون مقرونا بكرابهية اشد الفرق بينهما ان الاسف تكون مقرونا بكرابهية اشد ومنها الكراهة والتثبيط - 01:27:44

قال الله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم الفرق بينهما ان السخط لان السخط يكون مقرونا بكرابهية اشد. ولذلك جزاء اهل الجنة اليوم ارضى عنكم فلا اسخط عليكم ابدا فالسخط هو الاشد ان السخط يكون مقرونا بكرابهية اشد. ومنها الكراهة والتثبيط. قال الله تعالى ولكن - 01:28:28

كان الله منبعا لهم فثبتهم والكرابهية لفتان في هذه الصفة وباب اللغة عند المتكلمين في الصفات مطوي تجد احدهم يذكر الصفة بلغة واحدة عن العربية تدل على لغة واخرى وكلها من اللغة العالية وليس احدهما - 01:28:59

ضعيفة حتى تضطرح. لهذا علوم العربية تحتاج اليها في الشرع احتياجا عظيما لا يصلح في العلم من لم يدرس علوم العربية الثانية عشر المشهورة عند اهل العلم ولا سيمما النحو - 01:29:25

بالغة بفتوتها الثلاثة ولسان اللغة وهو المسمى بالمفردات فلا بد ان يأخذ طالب العلم بحظ وافر منه فقد قال ابو محمد بن حزم فاحسن كيف يؤمن على الشرع من لا يؤمن على اللسان - 01:29:43

كيف يؤمن على الشرع من لا يؤمن على اللسان؟ اللسان يعني ايش كلام العربي يعني الذي لا يفهم العربية ولا يتمكن منها كيف كيف يتكلم بعلوم الشرع واضح واضح ام غير واضح - 01:30:07

واضح انا اضرب لكم مثال بمسألة عقدية انتوا تعرفون ليس فقط الكراهة والكراهة وانهم يذكرون الكراهة ما يذكرون الكراهة لا اشد من ذلك قول الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 01:30:27

قال بعضهم الكافرون اي كفرا اكبر لان اذا اقترنت بالكافر دلت على الكفر ايش الافضل هذا لا قائل به ومن يشمن العربي وانما قالوا ان اذا دخلت على كفر وهو المصدر دلت على كونه الافضل - 01:30:43

قرض بين المصدر واسم الفاعل ممن اشار الى قاعدة المصدر ابو العباس ابن تيمية بكتاب الاقتضاء اقتضاء الصراط المستقيم فاذا دخلت على الكفر دلت على انه الافضل. قوله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم بين الرجل - 01:31:13

والكافر او الشرك ترك الصلاة هنا الكفر ايش؟ الاصغر ام الافضل الافضل مين جابه يا شيخ الاسلام؟ ليس من كيسى كيسى ولا يرضى بكيسه ما نظر لا بد ان يعرف الانسان المتكلم بالعلم من اين يتكلم؟ حتى لا يخطئ في تطبيق القواعد كما يريد - 01:31:30

جاء بها شيخ الاسلام من جهة ان المصدر هو اصل المشتقات فهو يدل على حدث وزمن ويستكمل فيه حدث مستغرق فيه وزمن مقارن له. ولذلك قال الحريري في ملحة الاعراب والمصدر الاصل واي - 01:31:50

ومنه يا صاحبي اشتقاء الفعل فاذا دخلت عليه ان دلت على استغراق الحدث الذي اشير به الى ذلك المصدر كالكافر او البدع او غيره اما اسم الفاعل فانه لا يلزم ان يكون كذلك - 01:32:10

فقد يكون المتصف به مستغرقا في الفعل وقد لا يكون مستغرقا في الفعل والمقصود بالاستغراق كمان الاتصال به الان لكم تكتبون صح او لا لكم تكتبون انت كاتب وانت كاتب وانت كاتب كاتب اسم فاعل من - 01:32:30

كتب لكن هل جميع هؤلاء في الكتابة على حد سواء ما الجواب مختلفون فمنهم المجدود خطة ومنهم ما دون ذلك فنقل السيدة نقول ما دون ذلك فاسم الفاعل يختلف مقدار الحدث - 01:32:55

المستكمل فيه من شخص الى اخر. اما المصدر يدل على استغراق ذلك. فعند ذلك لا يكون قوله تعالى فاولئك هم الكافرون داخلا في القاعدة لان القاعدة متعلقة المصدر لا سواه من المشتقات - 01:33:16

ينبغي ان يعرف الانسان ان اللغة يحتاج اليها احتياجا عظيما في الكلام على الشرع. انها من العلوم الازمة لطالب العلم ومنها ما ذكرنا في صفة الكراهة والكراهة وما تبع ذلك - 01:33:34

ومعنى التكبير الحبس والمنع معنى تكبير الحبس والمنع ومنها صفة المقت صفة المقت قال الله تعالى كبر مرد عند الله الآية والمقت شدة البعض ومنها الاتيان قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله - 01:33:49

الآية وقال او يأتي ربك ومنها المجيء قال الله تعالى وجاء رب الاتيان ويش ما الفرق بين الاتيان والمجيء وللآخر الاتيان يعني اتي الله عز وجل ايش ادب الصحابة والمجيء هو الذي يأتي - 01:34:15

طيب قوله تعالى او يأتي ربك ايش المعنوي والحسي ممتنع ها والمجيء تراجع الدروس الفرق بينهما ان الاتيان اقوى كما قال الاخ فالمجيء مجرد الورود الفرق بينهما ان الاتيان اقوى - 01:35:07

المجيء مجرد ورود اما الاتيان فورود بقوة واقبال فالاتيان بقوة واقبال ومنه قوله تعالى فاتى الله بنيانه من القواعد منه قوله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد فالمناسب للعذاب قوة الاخ - 01:35:57

ولهذا دل عليه بالفعل اتي وقالت ابنتي شعيب فجاءته ايش جاءهما تمشي على استحياء فلما كانت تمشي بتباطؤ وتشاقل قيل فجاءت المجيء يكون ورودا مجردا واما الاتيان فانه يكون ورودا تقارنه - 01:36:24

القوة والاقبال وذكر المصنف في ايات الصفات قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ما الصفة التي فيها مصيبة التي في هذه الآية طيب هذا الذي ذكرتموه صحيح - 01:36:58

لكن اقصد في سياق المصنف رحمة الله تعالى ذكرها مع المجيء والاتيان ذكر هذه الآية مع المجيء والاتيان فلماذا ذكرها مع المجيء

والاتيان لان المذكور فيها هو مقدمة مجيء الله واغتياله - [01:37:32](#)

فاما اراد الله عز وجل ان يجيء ويأتي نزل الملائكة وتشقق بالسماء ومنها صفة الوجه قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال كل شيء الف الا وجهه - [01:37:49](#)

ووصف الوجه بالاية الاولى بالجلال والاكرام والجلال غاية العظمة والجلال غاية العظمة ومنها صفة الانفاق قال الله تعالى ينفق كيف يشاء. ومنها صفة اليدين قال الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقك بيديه - [01:38:11](#)

وقال بل يداه منسوختان فاقتصر المصنف على الاية التي وردت فيها هذه الصفة مثنية للاعلام بانها حقيقتها الاعلام بانها حقيقتها اما الآيات التي فيها الافراد في قوله تعالى تبارك الذي - [01:38:36](#)

بيد الملك او الآيات التي فيها الجمع. في قوله تعالى مما عملت ايدينا فليس المقصود بها حقيقة الصفة وانما يراد بها عند ذكر الافراد الاشارة الى جنس الصفة وعند ذكر الجمع ارادة التعظيم لله عز وجل - [01:39:04](#)

فالله عز وجل له يدان ام ايدي له يدان ومنها صفة العينين قال الله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقال على عين وهذه الآيات فيها ذكر صفة العين مجموعة او - [01:39:30](#)

مفردة وليس في القرآن الكريم ذكر صفة العينين مثنية ولا الذكر صفة ولا في السنة الصحيحة ايضا فليس في الآيات القرآنية ولا في السنة الصحيحة التصريح بذكر العينين مثنية لكن ثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في صفة الدجال - [01:39:59](#)

انه اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور والعور عند العرب صفة ذي عينين داهما معيبة والآخرى سليمة والعور عند العرب صفة ذي عينين احدهما معيبة والآخرى سليمة فيكون هذا الحديث اصلا - [01:40:31](#)

باتبات العينين مثنية لله سبحانه وتعالى وبه طرح ابو عبدالله احمد بن حنبل وعثمان بن سعيد الدارمي في اخرين تدلوا بهذا الحديث على اثبات العينين مثنية وحينئذ يكون الافراد بالدلالة على جنس الصفة والجمع على ارادة التعظيم - [01:41:02](#)

واضح واضح طيب خذ واحد لحظة اول الواسطية فيها ولا يقاس خلقه صح او الواسطية ايش ؟ ولا يقاس خلقه ولا لا مر علينا هل انت الان على المخلوق الان قسم الخالق على المخلوق. تقولون له عينين لحديث ان ربكم ليس باعور - [01:41:29](#)

واضح الاشكال طيب ما الجواب ان هذا ليس قياسا وانما هو دلالة الوضع اللغوي. ان هذا ليس قياسا وانما هو دلالة الوضع اللغوي يعني العرب لا تأتي بذى عين واحدة وتقول - [01:42:04](#)

اعور اذا كانت عينه معيبة ولا تأتي بذى اعين تكون احدها معيبة وتقول اعوج وانما تصف بذلك ذا عينين احدهما معيبة والآخرى سليمة. فنكون حينئذ قد وصفنا الله سبحانه وتعالى بما جاء في الكلام - [01:42:29](#)

ايش العربي الذي انزل به القرآن القرآن عربي اجماعا اذا لابد ان يكون هذا المعنى وفق ما القرآن او السنة لا بد ان يكون هذا المعنى وفق ما تعرفه العرب - [01:42:50](#)

هذا الباب باب عظيم لان اكثرا المتكلمين في هذا الباب من المثبتة او النفاق بالاسماء والصفات يغلطون في باب الوضع اللغوي وينشأ من ذلك الغلط بالاسماء والصفات الالهية ولذلك من لا يعقل مسالك اهل العلم - [01:43:05](#)

الوضع اللغوي ربما ظن انهم يأولون ثاره ويثبتون ثاره كما يقوله بعض المخالفين بان اهل السنة والجماعة يدعون اثباتا ثاره ويأولون ثاره اخرى ويغفل عن اعمال الوضع اللغوي وان الوضع اللغوي اقتضى شيئا في هذه الاية واقتضى شيئا في تلك - [01:43:27](#)

الاية فمثلا في الوضع اللغوي لو اردنا ثبت الاعين يقول واحد طيب فانك باعيننا هذا جمع اذ لا تنتبهن الجنة نقول ان الجماع له مسوغ وهو ان المثنى اذا اضيف الى ضمير جمع تخفيفا على اللسان - [01:43:54](#)

مثل قوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد انصفت قولوا ما قال قلباكم امة عائشة وحفصة كم لها اقل بالاتفاق اذا يكون الجماع هنا لا على ارادة حقيقة ان له ما قلوبنا مجموعة - [01:44:22](#)

وانما من سنن العرب في كلامها انها اذا اضافت المثنى الى ضمير جمعته ابتعاء خفته على اللسان. اشار الى ذلك ابن فارس في

الصاحب وغيره. فتكون هذه الآية فانك باعيننا - 01:44:49

وقوله تعالى مما عملت ايدينا جارية في هذا المضمار. ومنها صفة الحمل قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر ومنها صفة الرؤية قال الله تعالى اني معكما اسمع واري. وقال الذي يراك حين تقوم - 01:45:06

وقال وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ومنها صفة المحن قال الله تعالى وهو شديد المحن والميكان هو الغلبة بمكس وكيد هو الغلبة لمكر وكيد ومنها صفة الكيد قال الله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا - 01:45:30

ومنها صفة المتر قال الله تعالى ومكروا ومكر الله وقال ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون وظهور كمال هذه الصفات الثلاث الاخيرة هو في مقابلة اهل المحال والمكر والكيد - 01:46:02

المستحقين للمجازاة بجنس صنيعهم فووقة مقيدة فلا يوصف الله عز وجل بها الا على وجه التقييم هذا من الوضع اللغوي لم تأتي في القرآن الا مقيدة فلا بد من ذكرها عند وصف الله عز وجل مقيدة لا مطلقة. لأن الشيء قد لا يظهر كماله - 01:46:23

نفسه الا بالتقيد او الاطلاق مثل ايش مثل الذل الذل نقص ام كمال نفس قال الله تعالى خاسعين من الذل وقال ترهقهم الا طيب وفي وصف المؤمنين ماذا قال - 01:46:51

ادلة على المؤمنين هذا يكون ايش نقص لكن لا عندما ذكر انهم ادلة على المؤمنين ماذا قال عزة على الكافرين فالكمال لم في النقص ارتفع عن الدلة المذكورة في هذه الآية لشبيئين - 01:47:23

احدهما في ذكر مقابلها من العزة على الكافرين والثاني ان ادتهم ليست مع المؤمنين بل ذلتهم على المؤمنين فهي مقرونة بعل الدال على الاستعلاء فهي ذلة حاملها الرحمة والشفقة بهم - 01:47:48

وليس حاملها الخنوع والخوف منه لاحظت هذا الوضع اللغوي فيه امثلة اخرى في القرآن الكريم. ولذلك لابد ان تفهم خاصة القرآن حسب الوضع اللغوي وكتير من الغلط في التفسير بسبب تكلم الناس - 01:48:10

في ايات كثيرة بماذا تبتغيه العربية فيتكلم احدهم بكلام لا تستطيع العربية وربما تقتضيه العربية لكن لا يقتضيه الخطاب الشرع فلا يكون فلا يكون مجعلوا في الخطاب الشرعي للدلالة على هذه الحقيقة - 01:48:31

وقاعدة المسألة ان الصفات الالهية تنقسم باعتبار الاطلاق والتقييد الى نوعين احدهما صفاتك صفات مطلقة وهي المتمحضة في الدلالة على الكمال احدهما صفات مطلقة وهي المتمحضة في الدلالة على الكمال - 01:48:48

كالعلم والقدرة والحياة والآخر صفات مقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر كالمحال والمكر والكيد ويبين كمالها - 01:49:19

بتقييدها بمجازتها اهلها بذكرها بمجازتها اهلها فتذكرة مقيدة لا مطلقة ومنها صفة العزة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله ومنها صفة والاكرام. قال الله تعالى تبارك اسم رب ذي الجلال والاكرام - 01:49:47

الجلال هو غاية العظمة كما سبق ومنها صفة الحمد قال الله تعالى وقل الحمد لله قال له الملك وله الحمد ومنها صفة الخلق قال الله تعالى وخلق كل شيء وقال تعالى - 01:50:14

ما منك ان تسجد لما خلقت بيديك ومنها صفات التبارك والانزال. قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان وقال فهذا كتاب انزلناه مباركون ومنها صفة التحرير قال الله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن الآية ومنها صفة الاستواء. قال - 01:50:35

الله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقال ثم استوى على العرش في ستة مواضع ثم استوى على العرش بستة مواضع لاحظوا كررت ثم استوى على عشر مواضع هذا مداعاة باستنهاض نظرك وفكراك ام ليس مداعاة - 01:51:03

مداعاة فداعاء ان تفك لاما لابد يا اخوان دائما الانسان رياضة العقل هي في المعارك الشرعية ضرب واعظم مما في المعارف البشرية فمن الناس من يظن ان المعارف البشرية التي تكون في علوم الطب او الحساب او الاحياء او غيرها انها عفوا واتم - 01:51:29

ويغفل عن انه لو انها كانت اكمل واتم لك انت علوم الانبياء فعلوم الانبياء اكمل الخلق عقدا واتمه فكرة فاذا

لم تكن علومهم علم ان كمال العقل - 01:51:58

والذكاء والفطرة في العلوم الشرعية واضح كمال العلم والفطنة والذكاء هو في العلوم الشرعية. فمثلا هذه المسألة التي ذكرناها يتبدى فيها الفرقان بين علوم اهل الدنيا وبين العلوم الدينية. فلماذا تكرر ذكر قوله تعالى ثم استوى على العرش في - 01:52:19  
ست ايات ما الجواب ايش ما هو هذا المعنى لامرين احدهما تأكيد ثبوت الصفة الالهية تأكيد ثبوت الصفة الالهية. فانما اعيد مرة بعد مرة عشر نفسه فانما اعيد مرة بعد مرة يعسر نفيك - 01:52:51

يعني الان لو قلت يا فلان ارفع الكتاب يا فلان ارفع الكتاب يا فلان ارفع الكتاب يا فلان ارفع الكتاب خمس مرات يسهل نفيها يعسر ينشر نفيه لانه كرر - 01:53:31

والثاني منع اراده المجاز منع اراده المجاز ومنها صفة الرفع قال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقال بل رفعه الله اليك. ومنها صفة العلو قال الله تعالى امتنتم ما في السماء - 01:53:46

وقال يا هامان صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الهي موسى. ومنها صفة المعيية قال الله تعالى وهو معكم اينما كتم وقال ان الله معنا الى غير ذلك من الایات التي ذكرها المصنف - 01:54:11

وذكر رحمه الله ايات معيية بعد ايات علو الله واستوائه على عرشه لابطال تنافيهما وذكر رحمه الله ايات المعيية بعد ايات علوم الله واستوائه على عرشه لابطال تنافيهما وسيأتي ذكر هذا في موضعه من كلام المصنف ومنها صفة الانباء - 01:54:31

قال الله تعالى ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة. ومنها صفة الصدق قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا فقال وما ابسط من الله قيلا ومنها صفة الحديث قال الله تعالى ومن اصدق من الله - 01:54:59

حديث ومنها صفة القول والقيل. قال الله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم وقال ومن اصدق من الله قيلا ومنها صفة الكلام قال الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعلية وقال وكلم الله موسى تكليما الى غير ذلك من الایات التي ذكرها - 01:55:18

ظنك ومن كلام الله بل هو افضله القرآن الذي نزل به جبريل مباركا وهدى وبشرى لل المسلمين عربي مبين يخص على بنى اسرائيل. قال الله تعالى هذا كتاب انزلناه مبارك. وقال لو انزلنا هذا القرآن - 01:55:41

على جبل لرأيته خاشعا متصدعا فقال ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل. الى غير ذلك من الایات ومنها صفة النداء. قال الله تعالى وناديناه من جانب الطور الايمان. وقال ويوم - 01:56:02

ومنها صفة التقرير والمناجاة قال الله تعالى فقرينا نبيا ومنها صفتا التقرير والمناجاة. قال الله تعالى وقرينا نجيا. ومنها صفة التجلي قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة وقال على الارائك يناظرون - 01:56:24

فقال للذين احسنوا الحسنة وزيادة وقال ولدينا مزيد فهذه الایات تدل على صفة ايش التجلي وجعل هذه الایات دالة على اثبات رؤية المؤمنين ربهم في هذا الموضع غلط من جهتين - 01:56:56

هؤلاء الایات وبين وقعت ايات ايش الصفات التي ذكرها المصلي بعض صباح الواسطية اذا جاءوا لهذه الایات تكلموا عن اثبات رؤية المؤمنين ربها وليس هذا هو المراد منها او هنا - 01:57:22

وانما المراد منها ها هنا اثبات صفة التجلي فالجهة الاولى ان الكلام في سياق صفات الخالق رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة من صفات المخلوق ان الایات ان الكلام في سياق صفات الخالق - 01:57:42

ورؤية المؤمنين ربهم في الاخرة من صفات المخلوق والثاني ان المصنف سيذكر هذا الاصل وهو رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة في موضع يأتي المراد هنا اثبات صفة التجلي اذ فيها ذكر رؤية المؤمنين ربهم - 01:58:04

صرحا بها في الایتين الاوليين وهي الزيادة والمزيد المذكوران في الایتين الاخيرتين وتقع الرؤية بتجلی الله ووقع التصریح بهذه الصفة في القرآن والسنۃ بالقرآن فلما تجلی رب الجبل قوله تعالى فلما تجلی رب الجبل للجبل - 01:58:26

وفي السنۃ حديث جابر في صحيح مسلم عن النبي صلی الله عليه وسلم قال فيتجلی لهم يضحك يعني الله عز وجل اهل الجنة ومن الصفات المنهجية عن ربنا النوم وال السنۃ - 01:58:57

وهي ايش النعاس قال الله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم ومنها الموت قال الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت ومنها الولد قال الله تعالى لم يلد وقال ما اتخذ الله من ولد ومنها الولادة قال الله تعالى - [01:59:13](#)

ولم يولد ومنها الكفر وهو المماثل. قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد. ومنها السمي قال الله تعالى هل تعلم له ومنها الند قال الله تعالى فلا تجعلوا لله امداده وانتم تعلمون - [01:59:39](#)

ونفي السمي والكافع والندر تدور معانيها على نفي المثلية والمكافأة والمناظرة تدل معانيها تدور معانيها على نفي المثلية والمكافأة والمناظرة ومنها الشريف والولي قال الله تعالى ولم يكن له شريك في الملك - [02:00:01](#)

قال تعالى وما كان معه من الة اذا لذهب كل الله بما خلق ومنها نفي المثل. قال الله تعالى ليس كمثله شيء وذكر المصنف رحمة الله تعالى في جملة ايات الصفات المسرودة انفا عشر ايات - [02:00:30](#)

اولها قوله تعالى فاعبده واصطبر لعبادته واخرها قوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش الاية وهذه الايات العشر كلها في تقرير مسألة الصفات المنافية التي تسمى بالصفات السلبية وهي الصفات التي نفها الله عز وجل عن نفسه او نفها عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [02:00:51](#)

فتقدم ان المراد بالنفي اثبات الكمال المقابل له وذكر فيها قوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو اصل في تنزيه الله عما لا به من الناقص والعيوب - [02:01:18](#)

وختم تقرير الصفات المنافية لقوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن الاية لماذا ختم هذه الايات العشر التي في النفي في هذه الاية للرد على طائفتين. قالتا في الله بغير علم. للرد على طائفتين. قالت في الله بغير علم - [02:01:35](#)  
اولاهمما المشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا رب بخلقه والثانية المعطلة الذين نفوا عن الله صفات كماله ولما فرغ المصنف  
رحمة الله تعالى من سياق الايات المختارة بين ان هذا - [02:02:00](#)

الباب في كتاب الله عز وجل كثير كايات الاسماء والصفات في القرآن متوافرة. ومن تدبر القرآن طالبا الهدى منه تبين له طريق الحق  
المنتفع من القرآن هو الذي يلتمس منه الهدایة بصدق - [02:02:31](#)

ولذلك فان الله عز وجل وصف القرآن بالهدایة بمقامين فقال في المقام الاول هدى للمتقين وقالت المقام الآخر هدى للناس ومن  
المقطوع به انه لا بد من فرق بين الهدایتين - [02:02:53](#)

لماذا لانه هل يستوي الاعمى والبصير بينهما فرق فهدایة القرآن للمتقين بداية انتفاع وهدایة القرآن للناس بداية انقطاع  
حججهم دون حجة القرآن فالذي يقبل على القرآن ملتمسا الهدایة منه يفتح الله عز وجل له ابواب الفهم منه - [02:03:14](#)

قال عبدالله بن مسعود فيما رواه الدارمي وغيره من اراد العلم فليتور القرآن معنى يثور القرآن يعني فليحرك القرآن بتقليد النظر في  
هذا اللي ي يريد العلم يقلب القرآن ينظر اليه نظرا معينا - [02:03:45](#)

فقال مسروق ما شيء نسأل عنه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو كوين في القرآن ويؤثر عن ابن عباس انه كان يمشي  
فيقول جميع العلم في القرآن ذاته تقاصر عنه افهام الرجال - [02:04:07](#)

جميع العلم بالقرآن لكن تقاصر عنه افهام الرجال لكن من الذي يستنبط العلم من القرآن هو الذي يقبل على القرآن طالبا هدى منه وهذا  
الامر ليس سهلا يظن كل واحد منا انه يقدر ينظر في القرآن يقول الهدى منه - [02:04:26](#)

لا اول ذلك ان ينظر اليه العبد نظر تجرد هو لا يريد الا ما قال الله لا يريد ما قال الخلق بعض الناس يجي للقرآن وهو عنده اعتقاد  
فيبحث في القرآن عما يوافق - [02:04:50](#)

هذا ما يهدى لكن الذي يهدى هو الذي يأتي القرآن مقبلا عليه وليس في قلبه الا الرغبة فيما بينه الله عز وجل من الهدایة فهو لا ينظر  
الى احد من الخلق شيئا - [02:05:06](#)

وانما هو مأمور بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم من الخلق وما عداه فهذا كتاب الله عز وجل فيه بيان لكل شيء فاذا اقبل عليه  
الانسان بقلب صادق طاهر فهم العلم - [02:05:21](#)

لذلك قال الله عز وجل ساصرف عن ايامي الذين ايش يستكرون في الارض بغير الحق الذي يتکبر الارض بغير الحق هذا نوع من انواع اخذ القرآن بغير تجرؤ. يقبل على القرآن لكن يريد العلو والتکبر والتجبر في الارض - 02:05:39

ولذلك معنى الآية كما قال سفيان ابن عبيدة احرمهم فهم ذكر الزور كشي ان فهم القرآن لا يقارن قلبا فيه الغش والحسد لا يمكن ان يكون ذلك قال عثمان رضي الله عنه لو شبعت لو طهرت قلوبنا ما شبعت من كلام ربنا - 02:06:02

رواه احمد الصحابة فانت اذا اقبلت على القرآن طالبا وهدى منه فانه تفتح لك انواع من المعاني القرآن الكريم لا ينتهي علمه لكن بقدر صلاحية قلبك واقبالك طالب الهدى منه - 02:06:26

تهدى اليه الى العلم الصحيح وبقدر ضعف هذا الاصل في قلبك ما تهدي نضرب لكم مثال لان المثال يتضح به المقال قال الله تعالى وان تنازعتم في شيء الى الله - 02:06:43

هذه الآية يدل على جواز تنازل لان الله قال ايش فإن تراجع ان تنازعتم في شيء فهذه الآية تدل على جواز التنازل تنازع المسلم مع المسلم تنازع المسلم معولي الامر - 02:07:05

غير ذلك هذا هون من لا يفهم القرآن الله قال ولا تنازعوا تفشل وتذهب بها ولا تنازعوا هذا في التركيب العربي ماذا يسمى لا النهاية وبعدها فعل مضارع ماذا يسمى ؟ نهي - 02:07:29

نهي والنهي يقتضي تحريم وعلى ذلك فيكون حكم التنازع طيب والآية فان تنازعتم الآية فان تنازعتم يعني باعتبار الحكم قدرى الكون قوله تعالى ولا تنازعوا في اعتبار الحكم الديني الشرعي - 02:07:52

فقدرا يقصد التنازل لكن شرعا مطلوب التنازل المطلوب لذلك تعجب من يذكر هذه الآية ان تنازعتم في شيء الله ورسوله انها اصل في اثراء الحياة منازعة بين الحاكم والمحكوم - 02:08:17

تعددية في الاحزاب احجب تعجب كيف يذكر هذه الآية انها دالة على ذلك وان الشرع يدعو للتنازل لكن فرق بين من يقرأ القرآن يطلب الهدى منه بين من يأتي ومعه الهوى يريد ان يأخذ من القرآن ما يقوى هواه - 02:08:39

من اراد العلم بالقرآن الكريم لابد ان يقبل على القرآن الكريم اقبالا صحيحا صادقا ليس في قلبه الا ارادة ما يحب يحبه الله ويرضاه هذا هو الذي ينتفع بالقرآن هذا هو الذي تنظر له علوم القرآن وعلوم الشرع كافة - 02:08:59

نقف على هذا القدر وقفنا عند قول المصنف ايش الشیخ خلهم يصیر اخوانه يسمعونه ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه تدل عليه تعبّر عنه هذا عندكم في - 02:09:18

هذا اربع سنة ايش تدل عليه تعبّر تفسير هذه الجملة الذي يأتي لي بتفسير هذه الجملة له على كل كلمة مئة ريال تغسل مئة ريال تبيّن مئة ريال تعبّر مئة ريال تدل عليه مئة ريال - 02:09:43

لان هذه الكلمة اكثرا منها ابو العباس ابن تيمية فذكرها في خمسة مواضع او اكثرا من كتبه ومثل هذا التكرار له قصد الجواب له قصر ومع ذلك تجد ان شرحها - 02:10:09

بالواسطية مر مرور الكرام الا ان تجد لنا من الشرح من يفيينا في الفرق بين هذا وهذا وما معنى هذا ان شاء الله تعالى الدرس القادم نستفتح ان شاء الله تعالى بالنظر في - 02:10:28

يكتبها في ورقة واكتب عليها اسمه ويضعها قبل بداية الدرس نتناقش فيها وبهذا ينتهي المجلس الاول من هذا الدرس وفي الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى تكمل بقية الدرس بالنسبة للاختبار السابق - 02:10:43

كان اختبار اول تركي بن شجاع الاسرة الثانية ها دابا وقفت الاولى والثانية عبد الله بن سليمان تحذر السلام اما كذا بدون ابن الاخ محمد الحربي في واحد عنده موجود - 02:11:04

ثالث ماجد او الرابع ماجد بن محمد الغامدي بعده خالد بن مطلق الدغيري غير موجود الان اختبار ايش باب المفتاح موصي الشیخ عيسى اوصي بكم خيرا في الاسئلة يا اخي الفاضل - 02:11:58

لحظة الاخوان يقومون نحن في ذاته واني في القاعة عندي ثمرات جزاكم الله خير هذا الدرس انا ما اجلس للشيخ عيسى او اجلس

الاخوان اليهود حتى اللي في الاخير لا تجلس - 02:12:51

واعرف ماذا يكتب واعرف ماذا يتكلم الجوال واعرف ماذا يسرح واعرف من الذي يغفل لأن هذا الواجب علي أنا جيت لاجلس لك واحد كذلك كل واحد يجلس اليه مو نجلس في مجموعنا نجلس جميعنا هذا العلم هذه اخوة العلم هذه رقم العلم - 02:13:12

اما الواحد يحضر الدرس فيخرج مع الباب هذا مجلس علم افضل من مجلسي في بيتي او مجلسك في بيتي انا لو اكلتك لم تخرج لنتك كي، وكذلك انت لو اتنبه، كم احس، لم اخرج واترك فكذلك حة، العلم اوف - 02:13:29

بسم الله اللي وصلته ورقة يبتدأ يبيثت معلوماتنا كل واحد منكم يحرص يا اخوان على اثبات اه على اثبات ايميله واحد يحص على الكهربائية بعد: تصب عندنا مناشط نسا على الابهيلات - 02:13:54

بعض الاخوان يقول ما ادري يقول ما انك ما حطيت اي ميل واحد منكم يحرض عليها نراك الاسبوع القادم ان شاء الله في احد ماخت المدققة ذاتية الخدمة نعم واحد - 02:14:37

درس بحسب رتبته التزام بمتطلقاته التزام بمتطلقاته الذي يلتزم الدرس تماماً يلتزم له بما يستحقه الدرس؟ دعنا يقصر في أحد

02:15:47 - موضع ما ورق يجد ورقة خمس دقائق ونصف جميعا ينتظر بس - 02:17:59 -